

(قراءة إحصائية لبعض أبعاد ظاهرة البطالة في الجزائر من خلال معطيات المسح الخاص بالتشغيل)

أ. علي جباري / جامعة الجلفة

أ. النعاس غريب / جامعة الجلفة

ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية إلى محاولة قراءة المؤشرات والنسب المختلفة والخاصة بظاهرة البطالة في الجزائر، وذلك من خلال معطيات المسح الخاص بالتشغيل، والذي ينجزه سنويا الديوان الوطني للإحصائيات، حيث تطرقت هذه الورقة -بداية- إلى التعريف بالمسح الخاص بالتشغيل، إضافة إلى تطور فئة السكان العاطلين في الجزائر بداية من سنة 2004 إلى غاية سنة 2012، كما تطرقت إلى أهم خصائص العاطلين عن العمل وتوزيعهم حسب الجنس، السن ومختلف إجراءات البحث عن العمل التي يقوم بها العاطلون، ومدى استعدادهم إلى قبول الشروط المرتبطة بالمهن المراد شغلها، وختمت بأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا المسح.

كلمات مفتاحية: البطالة، التشغيل، إحصائيات، الجزائر

Résumé:

Ce document visait à essayer lire les différents indicateurs spéciaux au phénomène du chômage en Algérie, grâce à les données de l'enquête d'emploi, qui se fait chaque année par l'office national des statistiques. Ce document contient: la définition de l'enquête d'emploi, en plus l'évolution des chômeurs en Algérie à partir de l'année 2004 jusqu'à l'année 2012, les propriétés des chômeurs et leur répartition par sexe et par âge, les diverses procédures de recherche de travail effectué par les chômeurs, et leur volonté d'accepter les conditions associées aux professions à pourvoir et enfin les résultats les plus importants obtenus par cette enquête.

Mots-clés: chômage, emploi, statistiques, Algérie

تمهيد:

كغيره من المجتمعات، يعاني المجتمع الجزائري من هذه الظاهرة وآثارها السلبية، إذ تمثل فئة السكان العاطلين عن العمل نسبة مرتفعة من مجموع الفئة السكانية النشطة، هذه النسبة تميزت بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض، وذلك تبعاً لجملة من العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، فتميزت معدلات البطالة بالانخفاض قبل الثمانينات نظراً للاعتماد على الخيار الاشتراكي كمنهج للتنمية، والذي يعد الجانب الاجتماعي من أهم مقوماته، فهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للأفراد عن طريق توفير فرص العمل، لترتفع معدلات البطالة بعد الثمانينات، ولتعود للانخفاض مرة أخرى في الفترة اللاحقة، ما يدعو للتساؤل حول الآثار التي تركتها مختلف هذه العوامل والمتغيرات على الظاهرة.

وعلى هذا الأساس فقد جاءت هذه الورقة البحثية لمحاولة فهم ومعرفة أبعاد ظاهرة البطالة في الجزائر، حيث إن شمولية هذه الظاهرة وتشابكها جعلتها مرتبطة بجملة من المتغيرات التي تحدد حجمها؛ مدى إنتشارها وشكل توزيعها بين مختلف الفئات السكانية.

أولاً: التعريف بالمسح الخاص بالتشغيل:

ترتكز المصادر الإحصائية في ثلاثة أقسام رئيسية، هي: التعدادات العامة للسكان؛ الحالة المدنية والمسوح، تسمح هذه المصادر بإجراء مختلف الدراسات والتحليل الخاصة بالسكان.

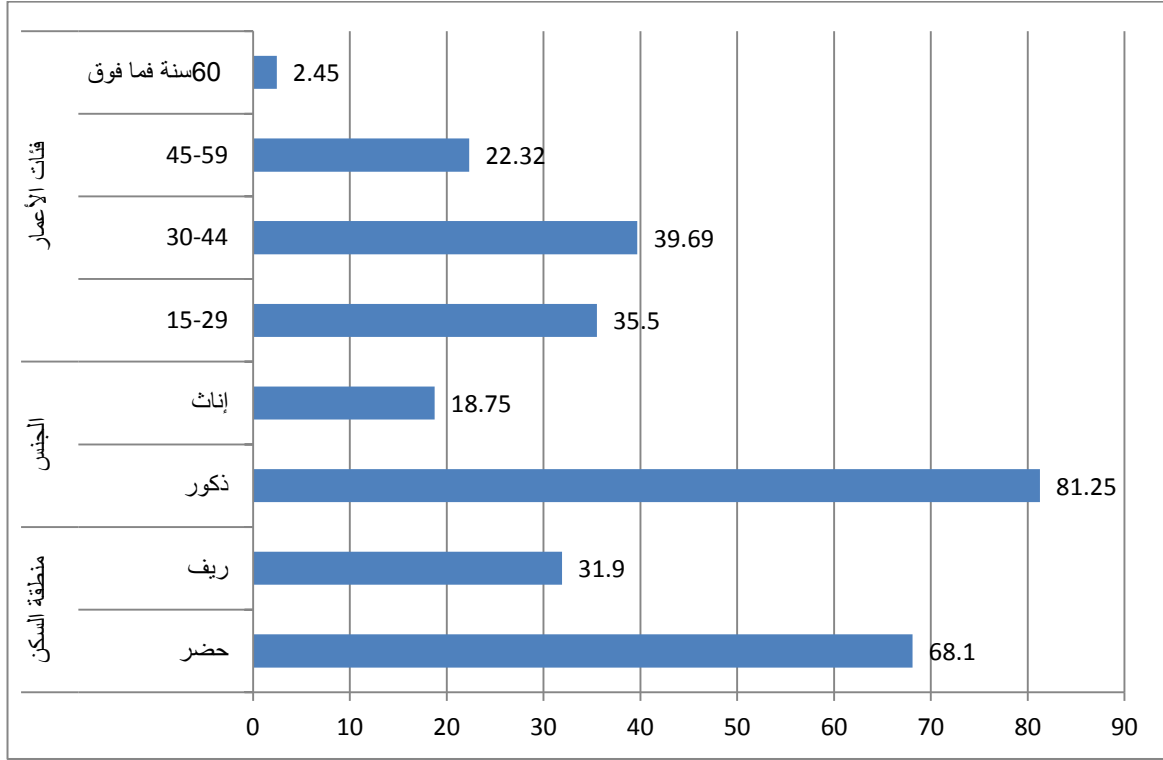
يقوم الديوان الوطني للإحصاء بمسح سنوي لدى الأسر المعيشية حول القوى العاملة وذلك للحصول على أهم المؤشرات المتعلقة بسوق العمل.

يعتبر المسح الوطني حول الشغل أحد دعائم المنظومة الإحصائية، حيث يمكن من قياس الشغل والبطالة، كما يسمح بالتحصل على وضعية التشغيل من حيث: حجم العمالة؛ حجم البطالة؛ معدل البطالة؛ خصائص المشتغلين والبطالين، وهو قائم على مبدأ السكان النشطين تزامناً مع الفترة المرجعية المعتمدة في المسح.

تتكون قاعدة المعاينة التي أستخدمت خلال مسح الشغل لسنة 2012 من القائمة الشاملة لمقاطعات سكن الأسر العادية والجماعية، والتي تم إنشاؤها خلال التعداد العام للسكان والسكن لسنة

2008، وتم سحب العينة حسب عملية عشوائية إحصائية دون إرجاع ذات مرحلتين، الأولى تشمل سحب المقاطعات؛ والثانية سحب الأسر المعيشية. (Office N S 2013 P16)

ثانيا: تطور فئة السكان العاطلين في الجزائر:



شكل 1 : توزيع فئة السكان النشطين حسب السن؛ الجنس ومنطقة السكن.

من خلال الشكل البياني السابق، يتضح أن هناك إختلالا كبيرا في توزيع فئة السكان النشطين بين مختلف المناطق السكنية، حيث تتركز هذه الفئة بشكل كبير في منطقة السكن الحضرية بنسبة قدرها 68.1% مقابل 31.9% فقط في منطقة السكن الريفية، ومثل الذكور الجزء الأكبر من المجموع الكلي للسكان النشطين بنسبة قدرها 81.25%؛ في حين لم تمثل الإناث إلا 18.75%. كما نلاحظ أن السكان النشطين مرتكزون بنسب معتبرة في الفئتين العمريتين 15-29 سنة و 30-44 سنة، بما مقداره 35.5% و 39.69% على التوالي، ولم تمثل الفئة 45-59 سنة، سوى 22.32% من مجموع السكان النشطين.

يُبرز الجدول الموالي التطور الزمني لمعدلات البطالة بين عامي 2004 و 2012، وذلك بإدراج الجنس ومنطقة السكن كمتغيري مراقبة.

جدول 1 : تطور معدلات البطالة خلال الفترة 2004-2012 حسب الجنس ومنطقة السكن.

| السنة | حضر | | | ريف | | | المجموع | | |
|-------|------|------|--------|------|------|--------|---------|------|--------|
| | ذكور | إناث | المجمو | ذكور | إناث | المجمو | ذكور | إناث | المجمو |
| 2004 | 18. | 17.8 | 17.9 | 17. | 18.9 | 17.2 | 17. | 18. | 17.7 |
| 2005 | 14. | 17.3 | 14.8 | 15. | 18.1 | 16.0 | 14. | 17. | 15.3 |
| 2006 | 12. | 15.9 | 12.8 | 11. | 11.4 | 11.5 | 11. | 14. | 12.3 |
| 2007 | 13. | 17.7 | 14.2 | 12. | 20.4 | 13.1 | 12. | 18. | 13.8 |
| 2009 | 9.1 | 17.6 | 10.7 | 7.5 | 20.2 | 8.9 | 8.6 | 18. | 10.2 |
| 2010 | 8.6 | 18.8 | 10.6 | 7.2 | 20.1 | 8.7 | 8.1 | 19. | 10.0 |
| 2011 | 8.8 | 17.2 | 10.6 | 7.7 | 17.1 | 8.7 | 8.4 | 17. | 10.0 |
| 2012 | 10. | 17.4 | 11.7 | 8.3 | 15.9 | 9.4 | 9.6 | 17. | 11.0 |

المصدر: عمل خاص بناء على المعطيات الإحصائية للفترة 2004-2012.

من خلال الجدول السابق، وعبر التتبع الزمني للظاهرة، نلاحظ أن معدلات البطالة في المجمل تعرف إنخفاضا مستمرا، حيث إنتقلت من 17.7% سنة 2004، إلى حدود 10% سنة 2011، ولتعرف إرتقاعا نسبيا في السنة الموالية بما مقداره 1%. وبالنظر إلى منطقة السكن يلاحظ أن معدلات البطالة متقاربة بين الوسطين؛ الريفي والحضري، مع إنخفاضها نسبيا في الوسط الريفي خلال الفترة 2009-2012. أما بالنسبة للجنس، تعرف معدلات البطالة عند الإناث إرتقاعا كبيرا، والذي قد يفسر ببعض العوامل السوسيو-ثقافية التي تعارض عمل (Talahite, F. 2007 P 6) وقد شهدت هذه المعدلات شبه إستقرار في الفترة 2007-2010، فيما إنخفضت نسبيا بعدها (17.2% سنة 2011 و 17% سنة 2012)، إلا أنها تبقى مرتفعة إذا ما قورنت بمعدلات البطالة لدى الذكور خلال نفس الفترات.

ثالثا: خصائص العاطلين عن العمل في الجزائر:

سيتم في هذا العنصر الإشارة إلى أهم الخصائص الديموغرافية لفئة العاطلين عن العمل، وذلك من حيث السن، الجنس، الإجراءات المتخذة للبحث عن العمل، مدى إستعداد العاطلين لقبول العمل المقترح، مدة البحث عن العمل وأسباب عدم البحث عن العمل.

بالنسبة للسن، تم أخذ الأفراد العاطلين في الفئة العمرية 15-59 سنة (وذلك حسب التعريف الخاص بالبطالة)، وقد قسمت الأعمار إلى فئات خماسية من أجل السند الإحصائي.

جدول 2 : توزيع العاطلين عن العمل حسب السن والجنس.

| المجموع | المجموع | | إناث | | ذكور | | فئات السن |
|---------|---------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 10.3 | 10.3 | 129 | 4.1 | 15 | 12.8 | 114 | 19-16 |
| 42.8 | 32.6 | 408 | 34.2 | 125 | 31.9 | 283 | 24-20 |
| 69.8 | 26.9 | 337 | 29.1 | 106 | 26.0 | 231 | 29-25 |
| 82.4 | 12.7 | 159 | 14.1 | 51 | 12.1 | 107 | 34-30 |
| 89.7 | 7.2 | 91 | 9.0 | 33 | 6.5 | 58 | 39-35 |
| 94.2 | 4.5 | 57 | 5.2 | 19 | 4.2 | 38 | 44-40 |
| 97.2 | 3.0 | 38 | 2.9 | 10 | 3.1 | 27 | 49-45 |
| 98.6 | 1.4 | 17 | 0.8 | 3 | 1.6 | 14 | 54-50 |
| 100 | 1.4 | 17 | 0.5 | 2 | 1.7 | 15 | 59-55 |
| | 100 | 1253 | 100 | 365 | 100 | 888 | المجموع |

المصدر: عمل خاص بناء على معطيات المسح الخاص بالتشغيل لسنة 2012. (الوحدة:

آلاف).

مثلت الفئات العمرية الدنيا النسب الأكبر بين العاطلين عن العمل، فأخذت ما نسبته 82.4% بالنسبة للفئات الأربع الأولى، كان فيها النصيب الأكبر للفئة 20-24 سنة بما مقداره 32.6% (31.9% عند الذكور و 34.2% عند الإناث). وباستثناء الفئة الأولى فإن مستويات البطالة تتخفض تدريجيا عند الانتقال إلى الفئة العمرية الموالية، وصولا إلى الفئتين الأخيرتين اللتين لم تمثلا سوى 1.4% من المجموع الكلي للعاطلين عن العمل.

ولمعرفة الفوارق بين مختلف الفئات العمرية (شباب، كبار)، ندرج الجدول الموالي، الذي يبين مختلف النسب الموجودة بين هذه الفئات.

جدول 3 : نسب البطالة بين مختلف الفئات العمرية حسب الجنس.

| النسب بين مختلف الفئات العمرية. | ذكور | إناث | المجمو |
|--|------|------|--------|
| الشباب [16-24]. | 24.9 | 39. | 27.5 |
| الكبار [25-59]. | 6.4 | 12. | 7.5 |
| النسبة بين معدل البطالة للشباب [15-24] ومعدل البطالة | 3.9 | 3.1 | 3.7 |
| نسبة الشباب العاطل من المجموع الكلي للعاطلين. | 44.7 | 38. | 42.8 |
| نسبة الشباب العاطل من مجموع الشباب. | 10.9 | 3.9 | 7.4 |

(الديوان الوطني للإحصاء، 2012، ص 4)

يمكن إبراز أهم النسب الموجودة في الجدول السابق في ما يلي:

- يقدر معدل البطالة لدى الشباب 16-24 سنة بـ 27.5%، ويعتبر أكبر نسبيا لدى الإناث مقارنة بالذكور، 39.2% مقابل 24.9% عند الذكور.
- يقدر معدل البطالة لدى الكبار 25-59 سنة بـ 3.7%، ويمثل معدل البطالة عند الذكور الضعف عند الإناث، 6.4% مقابل 12.5% عند الإناث.
- تمثل نسبة البطالة بين الشباب الذكور ما يقارب من أربعة أضعاف النسبة لدى الكبار، في حين تمثل هذه النسبة ثلاثة أضعاف لدى الإناث.
- تقدر نسبة الشباب العاطل من المجموع الكلي للعاطلين في الفئة العمرية 16-24 سنة بـ 42.8%، 44.7% لدى الذكور مقابل 38.3% لدى الإناث.

1. إجراءات البحث عن عمل:

يعتبر البحث عن العمل أحد المعايير الثلاثة لتعريف البطال، ولمعرفة أهم الإجراءات التي يتخذها العاطلون في الحصول على منصب شغل، ندرج الجدول التالي:²⁴

جدول 4 : توزيع العاطلين حسب إجراءات البحث عن عمل.

| إجراءات البحث عن عمل | ذكور | إناث | المجموع |
|----------------------|------|------|---------|
| | | | |

| التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
|---------|--------|---------|--------|---------|--------|--|
| 521 | 58.6 | 276 | 75.8 | 797 | 63.6 | - التسجيل لدى وكالة التشغيل. |
| 443 | 49.8 | 227 | 62.3 | 670 | 53.5 | - مساع لدى المؤسسات، مسابقات توظيف، مقابلات. |
| 750 | 84.4 | 281 | 77.0 | 1031 | 82.3 | - عن طريق تدخلات شخصية. |
| 301 | 33.8 | 76 | 20.9 | 377 | 30.1 | - البحث عن تمويل أو موافقة إدارية للعمل الخاص. |
| 215 | 24.1 | 77 | 21.1 | 292 | 23.3 | - إجراءات أخرى. |

(نفس المرجع السابق، ص 07)

بوضوح كبير، يتبين من خلال الجدول السابق أن التدخلات الشخصية تعتبر أهم إجراء يتخذه العاطلون للبحث عن عمل مهما كان متغير المراقبة، وصلت هذه النسبة إلى 82.3% (84.4% عند الذكور مقابل 77% عند الإناث). ويأتي وراء هذا الإجراء مباشرة؛ التسجيل لدى وكالة التشغيل بنسبة قدرها 63.6%. وما يمكن ملاحظته من معطيات الجدول أن الأفراد العاطلين لا يسعون إلى خلق النشاط حيث أن نسبة الإجراء المتمثل في البحث عن تمويل أو موافقة إدارية للعمل الخاص ضئيلة نسبياً إذا ما قورنت بالإجراءات الأخرى، وتقدر بـ 30.1% فقط.

2. شروط العمل:

تعرض الباحثين عن العمل جملة من العراقيل التي تحول دون حصولهم عليه، ولمعرفة مدى إستعدادهم لقبول الوظائف تحت مختلف القيود، يتم إدراج الجدول الموالي:

جدول 5 : توزيع نسب العاطلين المستعدين لقبول منصب العمل حسب مختلف الشروط.

| شروط العمل | ذكور | إناث | المجموع |
|--|------|------|---------|
| - أقل من القدرات المهنية المكتسبة. | 75.2 | 57.0 | 69.9 |
| - لا يتوافق مع المؤهلات (لا يعني ذلك أقل من الكفاءة | 73.5 | 51.3 | 67.0 |
| - ذو دخل محدود. | 67.9 | 65.2 | 67.1 |
| - بعيد عن مقر السكن. | 86.4 | 41.8 | 73.4 |
| - في ولاية أخرى. | 72.4 | 15.0 | 55.7 |
| - شاق أو غير صحي. | 33.7 | 12.3 | 27.5 |
| - مهما كان نوع قطاع النشاط. | 88.1 | 72.0 | 83.4 |

(نفس المرجع السابق، ص 08)

باستثناء العمل الشاق أو غير الصحي 27.5%، لا يبالي أغلب العاطلين بالشروط التي قد تحول دون حصولهم على العمل، فأبدى 83.4% منهم قبول الوظيفة مهما كان نوع النشاط؛ ولم يول الثلثان أهمية كبيرة للمؤهل العلمي المكتسب أو الدخل. ما يمكن ملاحظته أيضا، عدم ميول الإناث إلى العمل خارج الولاية التي يقطن بها، فأبدت 15% منهن فقط إستعدادهن للعمل في ولاية أخرى، وعلى النقيض من ذلك وافق 72.4% من الذكور على العمل خارج ولاية السكن.

3. مدة البحث عن عمل:

يمكننا الجدول التالي من معرفة المدة التي يستغرقها العاطل عن العمل في عملية البحث عن منصب شغل، وقد قسمت إحتتمالات الإجابة إلى ثلاث مدد أساسية.
جدول 6 : توزيع العاطلين حسب مدة البحث عن عمل.

| المجموع | | إناث | | ذكور | | مدة البحث عن عمل |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|----------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 34.5 | 467 | 38.5 | 154 | 32.9 | 313 | - أقل من سنة. |
| 21.2 | 287 | 24.6 | 98 | 19.8 | 189 | - من 12 إلى 23 شهرا. |
| 41.9 | 566 | 35.5 | 142 | 44.5 | 424 | - أكثر من 24 شهرا. |
| 2.3 | 32 | 1.4 | 6 | 2.7 | 26 | - معطيات ناقصة. |
| 100 | 1351 | 100 | 399 | 100 | 951 | المجموع |

(نفس المرجع السابق، ص 09)

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 41.9% من العاطلين قضوا فترة أكثر من سنتين في البحث عن عمل، وتعتبر هذه الفترة الأعلى عند الذكور بنسبة تقدر بـ 44.5%، في حين أن الفترة الأعلى عند الإناث هي فترة أقل من سنة بنسبة قدرها 38.5%. تجدر الإشارة إلى أن المعطيات الناقصة تقدر بـ 2.3% من المجموع الكلي للمبحوثين وهي نسبة قليلة لا تؤثر على نوعية المعطيات.

4. سبب التوقف عن العمل:

توجد عدة أسباب وراء توقف الأفراد عن العمل، شملت إستمارة المسح الخاص بالتشغيل ثلاثة أسباب رئيسية ، هي: نهاية العقد؛ الطرد؛ توقف المؤسسة عن النشاط.

| المجموع | | إناث | | ذكور | | سبب التوقف عن العمل |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|---------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 33.4 | 180 | 48.7 | 49 | 29.9 | 131 | - نهاية العقد. |
| 9.7 | 52 | 5.6 | 6 | 10.6 | 46 | - الطرد. |
| 18.5 | 100 | 6.2 | 6 | 21.4 | 93 | - توقف المؤسسة عن النشاط. |
| 38.4 | 207 | 39.4 | 39 | 38.2 | 167 | - آخر. |
| 100 | 539 | 100 | 100 | 100 | 437 | المجموع |

جدول 7 : توزيع العاطلين الذين سبق لهم العمل حسب سبب التوقف عن العمل.
(نفس المرجع السابق، ص 09)

مثلت الأسباب غير الواردة ضمن إحتتمالات الإجابة في إستمارة المسح ما نسبته 38.4% من أسباب التوقف عن العمل (وهو ما من شأنه التأثير على معطيات المسح بإعتبار هذه النسبة عالية). في حين أن نهاية العقد كانت السبب الثاني وراء التعطل بنسبة قدرها 33.4%، 48.7% عند الإناث مقابل 29.9% عند الذكور.

5. آخر مهنة في العمل:

يهدف الجدول الموالي لمعرفة آخر مهنة شغلها العاطلون الذين سبق لهم العمل، والذي يأخذ الجنس كمتغير مراقبة.

جدول 8 : توزيع العاطلين الذين سبق لهم العمل حسب آخر مهنة شغلوها.

| المجموع | | إناث | | ذكور | | الوضعية خلال آخر مهنة |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 14.5 | 78 | 9.5 | 9 | 15.7 | 69 | - مستخدم - خاص. |
| 9.1 | 49 | 8.3 | 8 | 9.2 | 40 | - أجير دائم. |
| 74.8 | 402 | 82.2 | 82 | 73.1 | 320 | - أجير غير دائم. |
| 1.6 | 9 | 0.0 | 0 | 2.0 | 9 | - متريص - مساعد |

| | | | | | | |
|-----|-----|-----|----|-----|-----|---------|
| 100 | 538 | 100 | 99 | 100 | 438 | المجموع |
|-----|-----|-----|----|-----|-----|---------|

(نفس المرجع السابق، ص 09)

حسب الجدول السابق، فإن حوالي ثلاثة أرباع العاطلين الذين سبق لهم العمل كانت وضعيتهم كأجراء غير دائمين؛ أعلاها عند الإناث بنسبة تقدر بـ 82.2% مقابل 73.1% عند الذكور. في حين أن 14.5% منهم كانوا مستخدمين أو خواص.

6. سبب عدم البحث عن عمل:

يقوم الأفراد بعملية البحث عن العمل، إلا أن هذا البحث قد يتوقف لمجموعة من الأسباب (نفسية؛ صحية؛ عائلية...)، وللإحاطة أكثر بهذه الأسباب، نعتمد الجدول التالي:

جدول 9: توزيع العاطلين الذين لا يبحثون عن عمل حسب سبب عدم البحث عن عمل.

| المجموع | | إناث | | ذكور | | أسباب عدم البحث عن عمل |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|---------------------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| 27.8 | 271 | 19.9 | 112 | 38.6 | 159 | - لا يوجد عمل يوافق مؤهلات |
| 3.8 | 37 | 3.1 | 18 | 4.8 | 20 | - انتظار نتائج الإجراءات التي قام بها |
| 7.2 | 71 | 5.5 | 31 | 9.7 | 40 | - لم ينجح في الحصول على عمل |
| 12.2 | 119 | 9.8 | 55 | 15.5 | 64 | - يقوم بمتابعة دراسة / تكوين. |
| 4.1 | 40 | 0.5 | 3 | 9.2 | 38 | - يعتقد كونه مسنا. |
| 0.5 | 5 | 0.1 | 0 | 1.1 | 4 | - بسبب إعاقة. |
| 5.0 | 49 | 3.3 | 19 | 7.3 | 30 | - لأسباب صحية. |
| 28.9 | 282 | 48.5 | 274 | 1.8 | 8 | - أسباب عائلية. |
| 10.6 | 103 | 9.5 | 54 | 12.1 | 50 | - أخرى. |
| 100 | 979 | 100 | 566 | 100 | 413 | المجموع |

(نفس المرجع السابق، ص 10)

برر أكثر من نصف العاطلين الذين لا يبحثون عن عمل عزوفهم عن عملية البحث بعدم وجود عمل يوافق مؤهلاتهم العلمية بنسبة قدرها 27.8%، إضافة إلى الأسباب العائلية بنسبة قدرها

28.9%. وبالأخذ بعين الإعتبار متغير المراقبة، فقد كان السبب الأول الأعلى عند الذكور بنسبة 38.6%، في حين أن السبب العائلي مثل أكبر نسبة عند الإناث بمقدار 48.5%.

النتائج: يمكن إبراز أهم النتائج كما يلي:

- يوجد إختلال كبير في توزيع فئة السكان النشطين بين مختلف المناطق السكنية، حيث تركز هذه الفئة بقوة في منطقة السكن الحضرية مقارنة بمنطقة السكن الريفية، ويمثل الذكور الجزء الأكبر من المجموع الكلي للسكان النشطين، إضافة إلى إرتكاز هذه الفئة في الفئات العمرية الدنيا.
- ميول معدلات البطالة إلى الإنخفاض مع مرور الزمن، إضافة إلى تقارب هذه المعدلات بين الوسطين الريفي والحضري، إلا أن معدلات البطالة تعرف إرتقاعا كبيرا لدى الإناث مقارنة بالذكور.
- مثلت الفئات العمرية الدنيا النسبة الأكبر من العاطلين عن العمل، في حين تعرف مستويات البطالة إنخفاضا تدريجيا عند الإنتقال إلى الفئة العمرية الموالية.
- تعتبر التدخلات الشخصية والتسجيل لدى وكالات التشغيل من أهم الإجراءات التي يتخذها العاطلون عن العمل في عملية البحث عن منصب شغل، كما لا يبالي أغلب العاطلين بالشروط التي قد تحول دون حصولهم على وظيفة.
- يقضي أغلب العاطلين عن العمل فترات طويلة قد تصل إلى أكثر من سنتين في عملية البحث عن عمل، وتتميز هذه الفترات بالإرتفاع لدى الذكور مقارنة بالإناث.
- يعود سبب التعطل الرئيسي لدى الأفراد الذين سبق لهم العمل إلى نهاية عقد العمل، وذلك لكون أغلبهم أجراء غير دائمين كما تبينه معطيات المسح الخاص بالتشغيل.
- يعود عزوف العاطلين الذكور عن عملية البحث عن عمل إلى اعتقادهم بعدم وجود عمل يوافق مؤهلاتهم العلمية، في حين يعود عزوف الإناث عن عملية البحث عن عمل إلى الأسباب العائلية.

المراجع:

- 1) Office National des Statistiques, Collection Statistique, Activité, Emploi et Chômage au 4ème trimestre 2013, N° 653, p 16.
- 2) TALAHITE, Fatiha : Algérie : L'emploi féminin en transition. 8th Mediterranean Social and Political Research Meeting, Université de Paris, 2007, p 6.
- 3) المصدر: الديوان الوطني للإحصاء، النشاط الاقتصادي والتشغيل والبطالة خلال الثلاثي الرابع من سنة 2012، معطيات إحصائية رقم: 651، ص